

نصرة للشريعة ٨: الرجال الثلاثة وتطبيق الشريعة

إياد قنبيبي

السلام عليكم ورحمة الله اخوتي الكرام سعيد باللقاء بكم مجددا في سلسلة نصرة للشريعة تصوروا معي ثلاثة رجال عادوا الى بيوتهم فرأوا فيها نارا. والوضع في كل بيت من البيوت الثلاثة على النحو الاتي - [00:00:01](#)

الماء في الحديقة قليل بينما من اضرمو النار يمدونها بالوقود ليزيدوها اشتعالا. الجيران لا يريدون ان يساعدوا. النار وصلت الى غرفة الاولاد هم محاصرون بها والزوجة تكاد تختنق من الدخان. والنار في طريقها الى الخزانة التي فيها تحويشة العمر. اصيب كل رجل من الثلاثة - [00:00:15](#)

فهو لا يعرف ماذا يفعل ايبدا باطفاء النار وايت نار يطفى بالماء القليل. ام هل ينشغل بقتال الذين يصبون الوقود على النار؟ قام باسعاف زوجته ام باخراج اولاده من غرفتهم؟ ام بانقاذ تحويشة العمر؟ ام باقناع جيرانه القساة واسترحامهم ليهبوا لنجدته؟ هنا تصرف كل رجل من الثلاثة - [00:00:35](#)

طريقة مختلفة. الاول رأى زوجته المختنقة في رمقها الاخير فاخرجها من البيت ليسعفها بملابسها البيتية. والرجال حوله يشاهدونها كما انه ترك النار تأكل الخزانة التي فيها تحويشة العمر لانه انشغل باخراج اولاده المحاصرين بالنار. هل هذا الاول مسيء؟ لا طبعا ليس مسيئا - [00:00:55](#)

فهو انشغل بالاهم عن المهم. فحفظ نفس زوجته مقدم على سترها. وحفظ نفوس اولاده مقدم على حفظ المال. الثاني انشغل اطفاء النار المتوجهة الى خزانة ماله. وترك زوجته المختنقة واولاده المحاصرين. ثم صلى ركعتين نافلة واطال السجود ودعا الله ان يطفى النار - [00:01:15](#)

من عنده. هل هذا الرجل مسيء؟ طبعا هو مسيء. لانه انشغل بحفظ المال عن حفظ النفس. ومع ان الصلاة احب القربات الى الله لكنها في هذه الحالة شغلته عن واجب الوقت الذي لا يجوز الانشغال عنه الا وهو انقاذ زوجته واولاده. فلا يجوز له ان يصلي في هذه الحالة. الثالث - [00:01:35](#)

كانت زوجته في الاصل مدخنة واولاده يضيعون اوقاتهم على العاب الكمبيوتر. وجيرانه يكرهونه لانه لم يكن يسمح لهم باقامة حفلات رقص بماء وشرب في بيته. والان العصابة التي تصب الوقود على النار تطالبه بان يعيرهم زوجته ليلة واحدة. فقبل ان يدخل البيت - [00:01:55](#)

اذ نادى زوجته وقال لها يا زوجتي تعاوني معي في اخراج نفسك واعدك الا امنعك من التدخين. يا اولادي اسمحوا لي ان اساعدكم واعدكم السماح لكم باللعب على الكمبيوتر كما تشتهون. يا جيرانني تعالوا ساعدوني في اطفاء الحريق وساعطيكم نسخة من مفتاح البيت تفعلون فيه ما تشاؤون. ايتها - [00:02:15](#)

والعصابة الموقدة للنار. توقفي وسادرس موضوع اعارة زوجتي لكم ليلة واحدة. ما رأيكم في تصرف هجر هذا الرجل الثالث؟ ما بالرجل الاول والثاني والثالث. دعونا اليوم نبدأ بالاول. ما نطالب به اي اسلاميين يمكن ان يحكموا بلدا من بلاد المسلمين في يوم من الايام - [00:02:35](#)

ايام هو ان يكونوا كالرجل الاول. عندما يستلم اسلاميون الحكم في بلد ما يوما ما سيكون عليهم كم هائل من المسؤوليات. مقاومة امة العدو الخارجي وكبت المناوئين للشريعة من العلمانيين والمنافقين والعملاء والقضاء على الفتن والتنازعات الداخلية وبناء نظام اقتصادي اسلامي قوي وابطال - [00:02:55](#)

المخالفة للشريعة ووقف تعاطي الربا وتربية الجيش تربية ايمانية وتغيير قياداته الفاسدة وصناعة الاسلحة واعداد العدة وتأسيس جهاز قضائي يحكم بالشريعة واطعام الجياع وتوفير العلاج ومنع الاحتكار والرشوة والغش وتوفير العمل للعاطلين عن العمل والقضاء على الخمر والمخدرات والحشيش ومنع الاختلاط في اماكن - [00:03:15](#)

للتعليم والعمل واشاعة اجواء عامة نظيفة لا تستثار فيها الغرائز واعادة صياغة المناهج التعليمية والاعلام صياغة اسلامية صحيحة وايقاف الجرائم قامت نظام عقوبات اسلامية للمخالفين ورد الملتهبات التي انتهت بها الطبقة الفاسدة اه الى المجتمع وتعليم الناس ما يلزمهم في دينهم ودنياهم وغير ذلك الكثير - [00:03:35](#)

كتير الكثير هذا كله داخل في مصطلح تطبيق الشريعة. هذا كله من تطبيق الشريعة. هل يستطيع اي نظام الاسلامي ان يفعل ذلك كله دفعة واحدة. وفي اليوم الاول من استلام الحكم؟ طبعا لا. اذا ما المطلوب منه؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة - [00:03:55](#)

بازن الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:04:15](#)